المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
ISSN : 2437 – 1181
EISSN : 2710 – 8139

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
المجلد: 13 / العدد: 01 (2026)، ص 239 - ص 254

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام السياسي في الجزائر خلال الأحداث السياسية الكبرى

The Role of Social Media in Shaping Political Public Opinion in Algeria During Major Political Events

ارملي شهرزاد* [1] ، فضيل دليو[2]

[1] جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3 (الجزائر)، chahrazad.ramli@univ-constantine3.dz
https://orcid.org/0009-0005-4808-5343

[2] جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3 (الجزائر)، foudil.delliou@univ-constantine3.dz
https://orcid.org/0000-0001-5957-7582

تاريخ الاستلام: 2026/02/08 تاريخ القبول: 2026/03/29 تاريخ النشر: 2026/03/31

DOI 10.53284/2120-013-001-016

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام السياسي في الجزائر، مع التركيز على دورها خلال الأحداث السياسية الكبرى مثل الحراك الشعبي لعام 2019 والانتخابات الرئاسية. اعتمدت الدراسة مقاربة وصفية تحليلية تجمع بين المنظورين النظري والتطبيقي، من خلال تحليل محتوى تفاعلات رقمية ونماذج من الصفحات والمنصات الأكثر نشاطًا سياسيًا.

أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت فاعلًا رئيسيًا في إنتاج الخطاب السياسي وتوجيه الإدراك الجماعي، إذ وفرت فضاءً عامًا بديلًا يتسم بالتفاعلية والانتشار السريع للمعلومات، وأسهمت في إعادة تشكيل العلاقة بين المواطن والمؤسسة السياسية. كما بينت الدراسة أن هذه المنصات تحمل ازدواجية في التأثير؛ فهي من جهة أداة فعّالة للمشاركة والوعي السياسي، ومن جهة أخرى مجال خصب لانتشار التضليل والاستقطاب الخوارزمي.

خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الثقافة الإعلامية الرقمية، وتشجيع البحوث الميدانية حول سلوك المستخدم الجزائري، وتطوير سياسات وطنية تُوازن بين حرية التعبير والحوكمة الرقمية الرشيدة.

كلمات مفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الرأي العام السياسي، الحراك الشعبي، الاتصال السياسي الرقمي، الإعلام الجديد.

* المؤلف المرسل

Abstract:

This study aims to analyze the impact of social media platforms on shaping political public opinion in Algeria, with a particular focus on their role during major political events such as the 2019 Hirak Movement and presidential elections. The research adopts a descriptive–analytical approach that combines theoretical and empirical perspectives through the analysis of digital interactions and selected politically active online platforms.

Findings reveal that social media has become a central actor in producing political discourse and influencing collective perception. It provides an alternative public sphere characterized by interactivity and rapid information circulation, thereby reshaping the relationship between citizens and political institutions. However, the study also highlights a duality of influence: while social media enhances political participation and awareness, it simultaneously facilitates misinformation, polarization, and algorithmic manipulation.

The study concludes by emphasizing the need to strengthen digital media literacy, encourage quantitative and qualitative research on Algerian users' online behavior, and establish balanced digital governance policies that safeguard both freedom of expression and social responsibility.

Keywords:
Social media, political public opinion, Algeria, Hirak movement, digital political communication, new media.

1. مقدمة:

شهدت منظومة الاتصال السياسي في الجزائر—على غرار باقي المجتمعات—تحوّلاً بنيويًا عميقًا نتيجة الانتشار الواسع لمنصّات التواصل الاجتماعي، أدت الى إعادة تشكيل بنية الفضاء العمومي مما جعلها فاعلاً مركزياً في صناعة المحتوى السياسي على المواقع الافتراضية وتوجيه الوعي الجماعي (رزين وبوعمامة،2021، ص180). ونظرا للاعتماد المتزايد على الوسائط الرقمية التفاعلية، أضحت هذه المنصات بنى اتصالية بديلة تستعملها الجماهير كوسيلة جديدة في المشاركة السياسية، عن طريق إنتاج المحتوى التشاركي (User-Generated Content)، التداول الأفقي للمعلومات، والاشتغال بالآليات الخوارزمية التي تحدد معدلات الظهور والوصول (Algorithmic Visibility) .

وفي الجزائر، ظهر هذا النمط من التحول بوضوح أثناء الأحداث السياسية الكبرى التي شهدتها البلاد مؤخرا، حيث لعبت المنصات الرقمية—خاصة فيسبوك ويوتيوب—دوراً أساسيا في إعادة تشكيل ديناميكية الرأي الجماهيري، عن طريق تسريع تدفق المعلومات، وتوسيع نطاق التفاعلات، وخلق ساحة افتراضية للنقاش العمومي المفتوح، ودورها في توجيه السلوك السياسي عبر آليات التأثير الخفي مثل غرف الصدى(Echo Chambers) ، والاستقطاب المدعوم خوارزمياً، وحملات التأثير المنظمة (Coordinated Digital Campaigns).

ساعدت هذه الديناميكية الاتصالية الجديدة في تغيير ملامح الواقع الاتصالي وكذا العلاقة بين المواطن والمجال السياسي، بحيث لم يعد الجمهور متلقيا سلبيا ينحصر استعماله في الوسائط التقليدية، بل أصبح فاعلاً أساسي يتفاعل مع بيئته السياسية عبر بيئة ديناميكية رقمية عالية ،تعتمد على اليات متجددة ترتكز على التفاعلية الفورية، والانتشار الفيروسي للمحتوى (Viral Dissemination)، والقدرة على التعبئة السريعة عبر الوسوم السياسية.(Hashtag Activism) (بوطالب،2025).

مع التحولات الرقمية المتسارعة، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي فضاءً رئيسيًا للتفاعل السياسي والاجتماعي في الجزائر، ما جعلها تؤثر في بناء المواقف واتجاهات الرأي العام. وفي ضوء هذه التحولات، تبرز الحاجة العلمية الملحّة إلى استقصاء كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام السياسي في الجزائر، والكشف عن الميكانيزمات الاتصالية التي تُعيد صياغة الوعي السياسي خلال اللحظات المفصلية التي يعرف فيها المجتمع زخماً في تداول المعلومات وتعدد مصادرها، مما يجعل دراسة هذا الموضوع ضرورة أكاديمية لفهم طبيعة التحول الاتصالي والسياسي الذي تشهده البلاد.

وعليه تُطرح الإشكالية التالية:

كيف تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام، وما حدود هذا التأثير خلال الأحداث السياسية والاجتماعية الكبرى في الجزائر؟

2. مواقع التواصل الاجتماعي والرأي العام السياسي: إعادة تعريف في ضوء الاتصال الرقمي

يهدف هذا الإطار إلى ضبط المفاهيم الأساسية المرتبطة بالبحث، وتبيان الخلفيات النظرية التي تساعد على تفسير آليات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام السياسي في السياق الجزائري. ويعتمد هذا العنصر على نظريات حديثة وكلاسيكية في مجال الإعلام الرقمي، وإلى نظريات حديثة وأخرى تقليدية تمت مراجعتها لتتماشى مع بنية الاتصال الشبكي المعاصر.

1.2 مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها شبكات رقمية تستند على تقنيات الويب التشاركي (Web 2.0)، بما يتيح للمستخدم صنع محتوى وكذا تداوله والتفاعل معه في إطار بيئة تتسم باتصال افقي لا مركزي ومفتوح، وتتشارك هذه المنصات مجموعة من المميزات التقنية تترجم قدرتها الفائقة على التأثير في الجمهور (الحمامي 2012)، نذكر منها: الخوارزميات التنبؤية (Predictive Algorithms)التي توجه تجربة المستخدم وتؤثر على إدراكه السياسي عن طريق ضبط المحتوى بناءً على أنماط التفاعل (Alassafi, 2023).

- قابلية الانتشار الفيروسي (Virality) التي تتيح للمحتوى السياسي قدرة الانتشار فائق السرعة التي تضمن انتشارا واسعا للمحتوى السياسي عبر شبكات موسعة في ظرف زمني قصير.

- التفاعلية الفورية (Real-Time Interactivity) والتي تنتج ردود افعال لحظية عبر جماعات تتسم بسلوكيات موحدة متسارعة.
- المنصات الشبكية اللامركزية التي تحد من سلطة الوسائط التقليدية ،وتتيح مجالا لخطابات بديلة تتجاوز الإطار المؤسسي.

ولقد ساهم انتشار هاته المنصات، إلى تحوّل لافت في البيئة الإعلامية الهجينة(Hybrid Media System) ، حيث تتفاعل فيها الوسائل التقليدية مع المنصّات الرقمية في إنتاج وتداول الخطاب السياسي في الجزائر.

2.2 . الرأي العام السياسي: إعادة تعريف في ضوء الاتصال الرقمي

فرضت البيئة الرقمية عبر قنواتها المختلفة إعادة صياغة جديدة للراي العام السياسي الذي يشكل اتجاهات ومواقف الجمهور المتلقي حول القضايا والأحداث السياسية عبر إدخال عناصر جديدة ذات اتجاه رقمي تفاعلي منها: التشكل الخوارزمي للرأي العام (Algorithmic Public Opinion) (Gandini, 2022). إذ تعمل المنصات الرقمية على توجيه ما يعرض للجمهور عبر خوارزميات ترتيب المحتوى ،بحيث لا يعود مايراه المستخدم ناتجا عن اختياره الواعي فقط وكذا غرف الصدى (Echo Chambers) والفقاعات المعرفية (Filter Bubbles) التي تؤدي إلى تعزيز القناعة السياسية السابقة وترسيخها في ذهن الجمهور وتقليص مساحة الاختلاف.بالإضافة الى التدفق الأفقي للمعلومات (Horizontal Information Flow) لذي ساهم وبشكل كبير في تقويض هيمنة الإعلام التقليدي الرسمي ومنح الأفراد قدرة أكبر على خلق تواصل سياسي ذاتي (Self-Mediated Political Communication

3.النظريات المفسّرة لتأثير الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام

1.3.نظرية وضع الأجندة (Agenda Setting) في بيئتها الرقمية

توضح النظرية أن الوسائل الإعلامية التقليدية طالما وجهت اهتمامات الجمهور نحو قضايا معينة غير أن البيئة الرقمية أدخلت فاعلا جديدا يتمثل في الخوارزميات ووسوم التفاعل(trending hachtags)، التي ساهمت في وضع أجندة لأكثر المواضيع حضورا مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية ،ومن هنا برز مفهوم الأجندة الخوارزمية(algorithmic agenda)، التي أعادت تشكيل اسس النقاش السياسي بطريقة تفاعلية تبادلية مقارنة بأنماط التفاعل التقليدية. **(عزام أبو الحمام، 2020).**

2.3 .نظرية المجال العام عند هابرماس في نسختها الرقمية

يرى هابرماس أن المجال العام يشكل فضاءً للنقاش العقلاني القائم على الحجج، حيث يتبادل المواطنون وجهات النظر بصورة منظمة تتيح تكوين إرادة جماعية. إلا أن التحول الرقمي أدى إلى بروز مجال عام رقمي (digital public sphere) يتمتع

بخصائص جديدة، أبرزها التفاعلية الفورية، وتعدد الفاعلين من عامة الجمهور وتراجع دور النقاش العمومي بشكله التقليدي، وهذا ما فتح الباب لمشاركة فئات عمرية مختلفة وخاصة الشباب في إثراء ونقد المحتوى السياسي والمساهمة في إنتاجه بدل استهلاكه، وكذا مساهمة الوسائط الرقمية في توسيع حيز التعبير والتداول المكثف الأفقي للمعلومات.

غير أن هذا المجال العام الرقمي يواجه تحديات بنيوية معقدة، لعل أبرزها الاستقطاب الحاد للخوارزميات التي يتوافق محتواها مع ميول المستخدم ، وانتشار المعلومات المضللة وكثرة تداول محتوى غير موثوق، وكذا تراجع مستوى التحقق من المعلومة وغياب الية ضبط مهني. ولعل هذه التحديات جعلت من المجال العام الرقمي فضاءً يتسم من جهة باتساع المشاركة الجماهيرية وكسر احتكار المؤسسات الإعلامية التقليدية للمعلومة ومن جهة أخرى عرض النقاش العمومي لتراجع جودة الحوار الديمقراطي المتعارف عليه.(أماني المهدى ،2018).

3.3 نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory) ونظرية دوامة الصمت (Spiral of Silence) في سياق الغرف الرقمية

تؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن علاقة الجمهور بالمنصات الرقمية تتزايد خلال الازمات والاحداث السياسية الكبرى، حيث تصبح شبكات التواصل مصدرا سريعا ومحدثا للمعلومات. ويؤدي هذا الاعتماد المتزايد الى تضخيم الرسائل السياسية الرقمية في تشكيل مواقف الجمهور. بينما تم توسيع نظرية اللولب الصامت في البيئة الرقمية لتفسير سلوك المستخدمين داخل المنصات الشبكية، إذ تشير الدراسات الى أن الفرد يصبح أكثر استعدادا للتعبير عن رأيه عندما يلاحظ مؤشرات تأييد رقمي مثل الإعجابات والمؤشرات والوسوم المتصدرة، بينما يؤدي غياب هذا الدعم الظاهر إلى تراجع المشاركة وظهور شكل من "اللولب الصامت" الافتراضي وتزداد حدة الظاهرة داخل غرف الصدى، حيث تعزز الخوارزميات الرأي السائد وتدفع الآراء المخالفة نحو الصمت أو الانسحاب.(العبدي،2023).

4 .الدور الاتصالي لمواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية الجزائرية

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة اتصالية ديناميكية تساهم في اعادة انتاج الخطاب السياسي في السياق الجزائري حيث يؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في إعادة صياغة الرأي العام، خاصة خلال الأحداث السياسية الكبرى في البلاد. ويكمن تأثير هذه المنصات عبر ثلاثة مستويات اتصالية أساسية هي كالتالي: مستوى تداول المعلومات، مستوى التفاعلية، ومستوى التأثير المنظّم وغير المنظّم. حيث شهدت الجزائر مرحلة انتقالية في الاتصال الجماهيري من نموذج الاتصال التقليدي العمودي ذو الاتجاه الواحد (Top-Down Communication) إلى نموذج الاتصال الشبكي المتعدد الأطراف(Networked Communication) .

حيث أضحت منصات التواصل الاجتماعي—وخاصة فيسبوك—المصدر الأكثر تداولا للحصول على المعلومة السياسية في فترات الذروة خلال الأحداث السياسية الكبرى لتتجاوز بذلك البوابات الإعلامية التقليدية (Gatekeeping Bypass) كحارس للبوابة نتج عنه ظهور كل من الحراسة الخوارزمية(Algorithmic Gatekeeping) والحراسة الجماعية (Crowd sourced Gatekeeping)حيث أصبح خوارزم المحتوى وتفاعل الجمهور محددين أساسيين لانتشار السبق في الخبر السياسي (Chin-Fook & Simmonds, 2013).

وعلى سبيل المثال نذكر الحراك الشعبي (2019)، حيث كان لمواقع التواصل الرقمية دور محوري في نقل الأخبار بطريقة فورية، دون اللجوء لرقابة أو وساطة مؤسسية. وقد نتج عن هذا التسارع ظهور "إيقاع سياسي جديد" يعتمد على التحديث الفوري للمعلومات (Real-Time Updates)، ما جعل المستخدم يعايش تعاقب الأحداث فور وقوعها فيما يسمى بتسريع تدفق المعلومات (Accelerated Information Flow) السياسية. هذا التجاوز للبوابات التقليدية الإعلامية أدى إلى ظهور روايات سياسية موازية وقراءات جماعية متعددة الزوايا للأحداث المطروحة للنقاش بين المستخدمين ما عزز ظهور "ديمقراطية المحتوى السياسي" عبر الإعلام الافتراضي وإنتاج ما يعرف بـ" الخطاب السياسي البديل" (Alternative Political Discourse). تمكّن التفاعلية (Interactivity)مواقع التواصل من التأثير في المستخدم الجزائري أثناء الأحداث السياسية عبر تشكيل إجماع وضغط رقمي لحظي جماهيري من خلال مؤشرات التأييد الرقمي (الإعجابات، التعليقات، المشاركات، والبث المباشر) فتخلق بذلك اتجاهات سياسية سائدة وعليه تعيد هذه الميكانيزمات صياغة الموقف السياسي للمستخدم وفقًا لما يتأثر به من "مزاج جماعي" على الموقع فيما يعرف بـ"المواقف الجماعية الفورية" (Instant Collective Attitudes). غير أن ذلك يؤدي لتهميش المستخدم للآراء الموازية مما يساهم في صناعة "وعي سياسي منغلق" ويساهم بذلك في رفع مستويات الاستقطاب الجماهيري نحو الآراء السياسية السائدة (هويدي وحاج بلقاسم،2019).

كما كان للحملات الرقمية عبر مواقع التواصل دور جلي في التأثير على التوجهات السياسية للرأي العام الجزائري وذلك عبر طرق منظمة وعفوية. حيث أن الحملات الرقمية المنظمة (Coordinated Digital Campaigns) والتي يتم إدارتها وتنسيقها باحترافية من طرف جهات سياسية ,مجموعات ناشطين، منظمات مجتمع مدني ومؤثرين رقميين. تتميز هذه الحملات على سبيل المثال باستخدام وسوم موحدة تبث رسائل سياسية متزامنة تعتمد على توظيف محتوى بصري محكم يجسد استراتيجيات التأطير (Framing Strategies) عن طريق صناعة محتوى سياسي مدروس مكون من منشورات سمعية بصرية قصيرة. تتميز بقدرتها العالية على توجيه رأي الجمهور العام خلال التظاهرات السياسية على غرار الانتخابات أو النقاشات الوطنية الحساسة أثناء الحركات الشعبية مثل الحراك في الجزائر، حيث انتشرت نداءات متعددة للتظاهر بطريقة عفوية من خلال منشورات تفاعلية بسيطة كالفيديوهات الهاتفية والوسوم الجماهيرية والمحادثات الجماعية عبر الفيسبوك فشكلت ما يعرف بالحملات العفوية والتي تتميز بالسرعة العالية لانتشار المعلومة في ظل غياب الرقابة المركزية وكذا القدرة الفائقة على تعبئة الجماهير بشكل غير مسبوق.

في ظل هاته الحملات العفوية لعب المؤثرون الرقميون(Digital Influencers) الجزائريون دورا غير رسمي في تشكيل الاتجاهات السياسية للشباب وترجمة الخطاب السياسي بلغة مبسطة. كان هذا التأثير جليا عبر الفيديوهات القصيرة (TikTok, Reels, YouTube Shorts)غير أن تأثيرهم كان يتضاعف بطريقة غير مباشرة بفعل الخوارزميات التي ترفع مراجعة محتواهم عالي التفاعل (بومخيلة،2021) .

1.4 ديناميات التأثير الرقمي على الرأي العام السياسي في الجزائر خلال الأحداث السياسية الكبرى

من أهم الخطوات في تحليل التحولات الجذرية التي يشهدها الفضاء العمومي الجزائري في ظل الرقمنة المتسارعة فهم آليات التأثير التي تمارسها منصّات التواصل الاجتماعي على الرأي العام السياسي. حيث أنتجت البيئة الاتصالية الرقمية أنماطاً جديدة من التأثير السياسي تعتمد على تقنيات النشر الخوارزمي، وآليات الانتشار الفيروسي، وتعدد الفاعلين الاتصاليين غير التقليديين. سيتم في هذا المبحث عرض الديناميات الأساسية التي تُعيد تشكيل الوعي السياسي خلال المحطات السياسية الكبرى، وذلك من خلال التركيز على ثلاثة أنماط دينامية: ديناميات تداول المعلومات، آليات التأثير الرمزي والاتصالي، ثم ديناميات الاستقطاب وإدارة الانطباعات.

2.4 ديناميات تداول المعلومات وتحولات تدفق المحتوى السياسي

شهدت البيئة الاتصالية الرقمية في الجزائر تحوّلاً جذرياً في نظم تدفق المعلومات أثناء الأحداث السياسية الكبرى، حيث انتقلت صناعة المحتوى من نمط مركزي مبني على المؤسسية الإعلامية إلى نموذج لامركزي يعتمد على مشاركة المحتوى. وقد نتج عنه تشكيل الوعي السياسي وفق آلية السرعة الفائقة في تدفق المعلومات (High-Velocity Information Flows) والتي أتاحت لمنصات التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك ويوتيوب، نمطا تداوليًا فورياً للمعلومات والتحليلات السياسية، ما يخلق حالة من التراكم فائق السرعة للمعنى السياسي ويصعد من حساسية الرأي العام تجاه التطورات اللحظية.

كما أضحت مصادر المعلومات متعددة أمام الجمهور حيث لم يعد يعتمد على القنوات التقليدية، بل برزت صفحات محلية، مؤثرون رقميون، مجموعات مغلقة، وصحافة المواطن (عبر قنوات غير رسمية) كفاعلين مركزيين في إنتاج المادة الإعلامية السياسية فأدى ذلك وبصورة تدريجية إلى تراجع الاحتكار الإعلامي المركزي. بالإضافة إلى ذلك يعتمد المستخدم -خلال الأزمات أو اللحظات المصيرية- على التشارك الجماعي في التحقق الجماعي من الأخبار (Collective Fact-Checking) عبر تبادل الأدلة، الروابط، والوثائق الرقمية، مما أدى إلى خلق نمط جديد من المصداقية الاجتماعية والتي تستند إلى ثقة الشبكات بدلاً من الثقة الإعلامية التقليدية. كما أن تفاعل المستخدمين والآليات الخوارزمية يُسهمان في تضخيم الخطاب السياسي عبر عمليات الانتشار الواسع (Viralization)، خصوصاً للمحتوى المرتبط بالرموز السياسية أو الأحداث الطارئة (بلهادف وباباواعمر، 2025).

2.4 ديناميات التأثير الرمزِي والخطابِي لمنصّات التواصل الاجتماعي

تعمل البيئة الرقمية على إنتاج خطاب سياسي جديد يرتكز على لغة مختزلة، رمزية، وشديدة الارتباط بالعاطفة الجماعية. حيث تعمل منصّات التواصل الاجتماعي كوسيط يعيد صياغة الخطاب السياسي بأنماط متعددة لعل أبرزها تأطير الصور البصرية السياسية (Visual Political Framing)، حيث تلعب الصور، الفيديوهات القصيرة، والإنفوغرافيك دوراً أساسيا في إعادة تأطير الأحداث وتوجيه الإدراك السياسي من خلال المعالجة الرمزية السريعة للواقع.

كما أن المنصّات الرقمية تُنتج سرديات متنافسة حول الأحداث السياسية، تتباين في عرضها للأحداث بين السرديات الرسمية، الشعبية، وكذا البديلة. هذه الأخيرة تُسهم في بناء آراء وتوجهات سياسية جديدة يبديها المستخدمون حول الأحداث والقرارات. وفي السياق نفسه، أصبحت الوسوم النشطة (Hashtag Activism) وسيلة معيارية لتجميع النقاشات الجماهيرية وتوجيهها حيث برزت كأداة للتعبئة والضغط الرمزي، إذ تلعب دوراً في توحيد الخطاب الجماعي مع إبراز أولويات الرأي العام وتخلق بذلك زخما تفاعليا يضغط على الفاعلين السياسيين مما يؤدي إلى تحويل النقاش الافتراضي إلى قوة اجتماعية ملموسة. يبرز أيضا أثر المحتوى العاطفي—خاصة الغضب والخوف والأمل— والذي يعتبر من أكثر الأنواع انتشاراً وتأثيراً، حيث يدفع الجماهير إلى المشاركة، التعليق، أو إعادة النشر، مما يعزز التأثير الانفعالي العاطفي على المواقف السياسية (بوصغير وغمشي بن عمر، 2024).

3.4.ديناميات الاستقطاب السياسي وإدارة الانطباعات الرقمية

تؤثر المنصّات الرقمية بشكل مباشر على مستوى الاستقطاب السياسي وعلى تشكيل الانطباعات الجماعية خلال السياقات السياسية الحساسة. وتُعد هذه الآلية من أكثر الآليات تأثيراً على المدى البعيد. حيث تُعيد الخوارزميات تشكيل محيط المستخدم عبر عرض محتوى يتوافق مع قناعاته السابقة وإعادة تأكيد المواقف عبر غرف الصدى (Echo Chambers) ،مما يؤدي إلى تضييق تنوع الآراء وإعادة تأكيد المواقف والتقليل من تشتت توجهاتها بين المستخدمين فتعزز مواقع التواصل بذلك استقطاباً للرأي الجمهوري ويقوي انتماءه الرمزي داخل المجموعات السياسية. ضف على ذلك فإن الخوارزميات التي توظف على مستوى المنصات الرقمية تعمل على تخصيص المحتوى بما يتوافق مع تطلعات سلوك المستخدم، مما يساعد على خلق بيئة معرفية شبه مغلقة قد تُوجّه إدراكه السياسي دون وعي منه فيما يعرف بمصطلح فقاعات الترشيح الخوارزمية (Filter Bubbles).

وعلى صعيد آخر قد تستحدث أنماط من الحملات الرقمية خلال الأحداث السياسية الكبرى من طرف أطراف تكون معظم الوقت خفية بغرض تغيير الاتجاهات السياسية أحيانا وتشويه سمعة فاعلين معيّنين أحيانا أخرى وذلك عبر تضخيم سرديات معينة حول الأشخاص أو المؤسسات المستهدفة والتي قد تؤدي الى خلق انطباعات عامة موجّهة في صفوف المستخدمين هذه الحملات قد تكون محلية، وطنية أو عابرة للحدود. كما أن الساسة والهيئات الرسمية تلجأ إلى استخدام المنصّات الرقمية لتوجيه تمثلات الجمهور عبر ما يعرف بإدارة الانطباعات لدى الفاعلين السياسيين (Political Impression Management)، وذلك من خلال

بناء صورة سياسية مرغوبة توجيه الخطاب العام قد تؤدي إلى خلق استجابة سريعة للرأي العام و إضفاء شرعية رقمية على القرارات أو العكس نزعها من هيئة أو فئة معينة (Šimunjak, Sinčić Ćorić, & Brečić, 2017).

تكشف هذه الديناميات أن التأثير الرقمي في الجزائر لم يَعُد مقتصراً على التواصل السياسي، بل أصبح جزءاً من المعادلة السياسية ذاتها، بحيث تلعب منصات التواصل الاجتماعي دوراً حاسماً في إعادة تشكيل الوعي الجماعي، وتوجيه المواقف، وبلورة اتجاهات سياسية جديدة خلال الأحداث المفصلية التي تشهدها البلاد. بذلك، تصبح المنصات الرقمية جزءًا بنيويًا في هندسة الرأي العام السياسي الجزائري.

5. المخاطر الاتصالية المصاحبة للفضاء الرقمي السياسي الجزائري

رغم الانعكاس الإيجابي في تقوية المشاركة السياسية، فإن المنصات تأتي بجملة من التحديات في المجال الاتصالي، لعل أهمها انتشار الأخبار الزائفة (Fake News) والمعلومات المضللة والتي تستغل جهات مختلفة الطبيعة الانفعالية للفضاء الرقمي تقوم بتضخيم واختلاق أحداث سياسية. كما يعتبر الاستقطاب السياسي الرقمي (Digital Polarization) سندا للخوارزميات في إطار الانقسام السياسي الذي يؤدي إلى تعدد الآراء وتباينها فيساهم في دفع المحتوى، لذا قد يكون متطرفا أو جدليا لإبرازه نحو الصدارة . كما أن التلاعب بالرأي العام عبر الحملات المنسقة خصوصاً في فترات الانتخابات يعتبر إطارا محددا تقوم فيه بعض الأطراف بتوجيه الرأي العام باستراتيجيات تأثير خفية. كل هذه الأطر توضح بشكل جلي الدور الاتصالي لمواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر خارج نطاقها التقليدي وانتقالها نحو إعادة تشكيل بنية الفضاء السياسي نفسه والتي قد تكون ضمنيا محفوفة بسلبيات اتصالية تعيق النقل الموضوعي لجل المعلومات في الفضاء الرقمي(Azzimonti & Fernandes, 2018) .

6 .دراسة نماذج من الأحداث السياسية الكبرى في الجزائر: الحراك الشعبي (2019)، والاستحقاقات الانتخابية (2019).

يتناول هذا المبحث دراسة حالتين نموذجيتين لبيان ديناميكا التأثير الرقمي على الرأي العام السياسي في الجزائر: الحراك الشعبي (2019)، الذي تلته الاستحقاقات الانتخابية (2019). لكل حالة سنعرض وصفًا موجزًا للحدث، بيانات وإحصاءات أساسية مدعومة بمراجع، آليات وتأثيرات اتصالية رقمية محددة، و استنتاجات منهجية ومقترحات لقياسات كمية ونوعية.

1.6وصف الحدث وإحصاءات أساسية

شهدت سنة 2019 تطورا كبيرا في قوة وسائل التواصل الاجتماعي على المستويين السياسي والاجتماعي بالجزائر، حيث شهدت هاته المنصات غليانا بسبب الوضع السياسي الذي ساد تلك الفترة، الذي سرعان ما انفجر مع إعلان الرئيس بوتفليقة آنذاك الترشح

لعهدة خامسة، حيث انتشرت المعلومات حول معارضة الجمهور وبقوة عبر القنوات الرقمية، إذ زاد عدد المواطنين المطلعين على المنشورات ذات صلة بفضل التدفق الافقي للمعلومات والاخبار بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حول تنظيم مظاهرات مناهضة لهذا الترشح. حيث ساهمت المواقع في التنظيم المحكم وبدقة عالية في وقت قصير الى تعبئة شعبية غير مسبوقة (بومخيلةخالد . 2021).

فلقد ساهم الحراك الشعبي الذي تم تأطيره عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إلغاء الاستحقاقات الرئاسية والذي كان من المزمع اجراؤها في ماي 2019، واعلان الرئيس بوتفليقة استقالته من منصبه ولم يتوقف الامر عند هذا الحد ،بل استمر المتظاهرون بالخروج للمطالبة بتغيير النظام. إذ راجت تقديرات إعلامية وخبراء عن أرقام كبيرة (مئات الآلاف من المتظاهرين في أيام الذروة). على سبيل المثال، قُدّر عدد المتظاهرين في 22 فبراير و1 مارس بأرقام تتراوح بين مئات آلاف إلى مليون أو أكثر عبر الوطن، مع غياب أرقام رسمية موحّدة. وكان لوسائل التواصل الاجتماعي الدور والاثر الكبير في ابراز الحراك الشعبي وانتقال تأطيره من الإعلام التقليدي الذي فرضت عليه الرقابة الى الإعلام الرقمي – إن صح القول- حيث لعب الحراك الشعبي دورا مهما في اعادة رسم الخريطة السياسية في الجزائر ببروز نشطاء وساسة ومؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي كفاعلين في هذا التغير السياسي للبلاد.

تم إقرار انتخابات رئاسية جديدة لمترشحين جدد، وخلال هذه المرحلة ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي مرة اخرى في تأطير هاته السلسة من الأحداث السياسية، حيث شهدت إعلان شخصيات نشطت عبر مواقع التواصل الاجتماعي ترشحها للانتخابات نذكر منها: سليمان بخليلي، رشيد نكاز وغيرهم، بينما عمد البعض الاخر الى دعم من ترشح من أجل جمع التوقيعات اللازمة وتميزوا بتباين مستوياتهم الثقافية، والتي لم تكن معيارا لقياس مدى تأثيرهم على التوجهات السياسية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ومع انطلاق الحملة الانتخابية للرئاسيات يوم 17 نوفمبر2019، عمد المترشحون (تبون، بن فليس، بلعيد وغيرهم) الى توظيف مواقع التواصل لما كان لها من دور فاعل وسرعة فائقة في نشر المحتوى خلال الحراك حيث امتلك كل المترشحين صفات على معظم مواقع التواصل أبرزها موقع الفيسبوك وقد غلب على هذه الصفحات طابع التغطية الاخبارية للتجمعات والنشاطات السياسية لبرامج المترشحين عبر ولايات الوطن وموازاة مع القنوات الرقمية الرسمية لكل مترشح انتشرت صفحات ومجموعات فايسبوكية غير رسمية ساندت المترشحين. وقد شهدت هاته الانتخابات توظيفا أفضل لوسائل التواصل الاجتماعي على العموم باعتبارها أول استحقاق سياسي بعد الحراك الشعبي (بومخيلة، خالد.2021) .

وخلال الانتخابات الرئاسية 12 ديسمبر 2019 سجلت الأرقام الرسمية مشاركة لا تتجاوز نحو 39.9% من المقترعين المسجلين (عدد المسجلين ~24.46 مليون; نسبة المشاركة الرسمية ~39.88–39.93%). هذه النسبة اعتُبرت منخفضة تاريخياً وأُرجعت جزئياً إلى مقاطعة ومزاج احتجاجي متصل بالحراك .إضافةً إلى ذلك، يبيّن مشهد الاستخدام الرقمي العام أن الجزائر

سجلت — في أوائل 2024 — حوالي 33.49 مليون مستخدم للإنترنت (اختراق ~72.9% من السكان) وحوالي 24.85 مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي (~54.1% من السكان). يُظهر هذا الحجم الرقمي قاعدة ضخمة يمكن للفاعلين السياسيين استهدافها أو مخاطبتها أثناء الحملات الانتخابية أو أوقات الاستحقاق (Digital Algeria, 2024).إذ تجاوزت نسب التفاعل الرقمي الوطني في تلك الفترات 70% من مستخدمي الإنترنت بالجزائر، وفق تقارير (We Are Social, 2020-2022). كما سجّلت صفحات سياسية وإخبارية على فيسبوك معدلات تفاعل تجاوزت 1.5 مليون مشاركة أسبوعيًا خلال ذروة الأحداث، ما يعكس القوة التعبوية والانتشارية لهذه المنصّات مقارنة بالإعلام التقليدي(Wearesocialreposrts, 2021) .

2.6-آليات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك

اتخذ الحراك طابعا سلميا ولا مركزيا دون قيادة رسمية واضحة، مما مكنة من تحقيق قدرة تعبوية عالية واستقطاب جماهيري واسع. ولعبت المنصات الرقمية- وخاصة فيسبوك- دورا محوريا في التنسيق اللحظي عبر صفحات ومجموعات متخصصة، إضافة الى مجموعات واتساب والبث المباشر على يوتيوب، حيث أعيد من خلالها نشر النداءات وتحديد مسارات التظاهرات ومتابعة التطورات الميدانية لحظة بلحظة. كما ساهم الانتشار الفيروسي للوسوم الموحدة في توحيد الخطاب الاحتجاجي وتوسيع نطاق وصول الرسائل الى مستوى وطني، في حين عزز غياب التغطية الشاملة من الإعلام الرسمي لجوء الجمهور إلى صحافة المواطن (Citizen Journalism) كمصدر بديل للشرعية والمصداقية، وقد أسهم ذلك في بروز الية التحقق الجماعي حيث بات المستخدمون يمارسون نوعا من التدقيق الاجتماعي للمحتوى المتداول عبر مشاركة الوثائق، الصور، والمقاطع الميدانية مما أوجد شكلا من السلطة المعرفية الموزعة داخل الفضاء الرقمي. فيما شهدت فترات ما قبل الانتخابات حملات منظمة أحيانًا للحديث عن مترشحين او متنافسين ايجابا او سلبا بغاية إبراز أو تضخيم قضايا بعينها عبر شبكات حسابات عالية التفاعل، مما أثر في افتراضات الجمهور حول مصداقية المرشحين. بينما استخدمت مستويات التفاعل (مشاركات، تعليقات، مشاهدات) كبراهين رقمية على القاعدة الشعبية أو كأداة لإدارة الانطباع العام، وفي بعض الأحيان لتبرير سردية شعبية أو رسم صورة انتصار مسبق.

وعموما تعتبر التجربة السياسية في الجزائر والتي كانت مزيجا بين الحملات الانتخابية المباشرة والتغطية عبر مواقع التواصل (منظمة وعفوية)، مثالا عن التطور الطبيعي لاستعمال رقمنة الحملات والانتقال للإعلام الشبكي (البديل)خلال الأحداث السياسية الكبرى باعتبار أن فئة الشباب تغلب على تركيبة المجتمع الجزائري أثبتت هذه الفئة استعمالها لمواقع التواصل كبوابة للحصول على اخر المستجدات لحظيا.

أظهر الحراك كيف يمكن للفضاء الرقمي أن يعمل كبنية تكاملية للتعبئة: ليس فقط كنقطة انطلاق، بل كبناء لشرعية معرفية بديلة تُعيد تشكيل تصور المواطن للأحداث والسياسات. تراجع المشاركة الرسمية 2019 ارتبط — بحسب التفسير العام — بموجة التحفظ والرفض التي زرعها الحراك، لكنّ المشهد الرقمي مثّل ساحة بديلة لتجمّع المواقف السياسية وتداولها؛ قدّم بديلًا

لشرعية المشاركة التقليدية (أي الصندوق) غير أن النشاط العالي على المنصات لا يمكن أن يترجم تلقائياً إلى مشاركة ميدانية في صناديق الاقتراع؛ لذلك وجب دراسة و تحليل العلاقة بين مؤشرات التفاعل الرقمي ومعدلات الاقتراع الحقيقية ميدانيا للحصول على صورة أوضح حول التأثير الحقيقي للمنصات الرقمية على الرأي السياسي العام في الجزائر خاصة اثناء الاحداث السياسية الكبرى.

ومنه أظهرت المحاور السابقة أنّ الفضاء الاتصالي الرقمي في الجزائر يعيش تحوّلاً هيكليًا متسارعًا، ناتجًا عن اندماج العوامل التقنية والاجتماعية والسياسية في آنٍ واحد. فالإطار النظري أوضح أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تمثّل اليوم منظومة تواصلية متعددة المستويات، تتجاوز منطق الإعلام التقليدي نحو فضاء تفاعلي لامركزي، تتحكّم فيه الخوارزميات، وتُعاد من خلاله صياغة أنماط التأثير والإقناع السياسي. أما الإطار المفاهيمي فقد سمح بتحديد مقاربة دقيقة للمفاهيم المركزية، مثل الرأي العام الرقمي والمجال العمومي الافتراضي والوساطة الخوارزمية، مما مكّن من بناء رؤية تحليلية تفسّر التحوّل من الاتصال الموجّه إلى الاتصال الشبكي القائم على التشاركية.

وفيما يخص الدور الاتصالي لمواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية الجزائرية، أظهرت المعطيات أنّ هذه المنصّات أصبحت تؤدّي وظائف متعددة: من نشر المعلومات وتبادلها، إلى تعبئة الفاعلين السياسيين والاجتماعيين، وصولاً إلى إعادة تشكيل الخطاب السياسي نفسه. فقد برزت مظاهر "الصحافة المواطنية" (Citizen Journalism)بوضوح، حيث صار المواطن المنتج الأبرز للمحتوى السياسي أثناء الحراك الشعبي لسنة 2019، إذ مثّلت منشورات فيسبوك وتغريدات تويتر أداة لتنسيق المظاهرات وتداول المواقف، وأحيانًا لممارسة الضغط الرمزي على النخب والمؤسسات.

وفي دراسة النماذج، تبيّن أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في رفع مستوى الوعي السياسي وتحريك الرأي العام خلال الأحداث المفصلية، مثل الانتخابات الرئاسية لعام 2019 والحراك الشعبي. وعند ربط هذه النتائج بما ورد في الإطار النظري، يتضح أن الفضاء الرقمي لم يعد مجرّد قناة اتصال بديلة، بل أصبح مكوّنًا بنيويًا للبيئة السياسية الجزائرية، حيث تتحول شبكات التواصل إلى فضاءات للتأثير في اتجاهات التصويت، وصياغة الصور الذهنية حول الفاعلين السياسيين، وتوجيه النقاشات حول قضايا السيادة، والشفافية، والإصلاح.

غير أن هذا التحول لم يخلُ من التحديات؛ إذ كشفت الدراسة عن اختلالات في بنية التفاعل الرقمي، أبرزها ضعف التحقق من المعلومة، وسرعة انتشار الأخبار الكاذبة، والتضليل الإعلامي عبر الحسابات المجهولة، وهو ما يؤثر في سلامة تكوين الرأي العام ويقود أحيانًا إلى استقطاب حاد داخل الفضاء الافتراضي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة تؤكد وجود ازدواجية تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر:

- من جهة، تمثّل فضاءً ديمقراطيًا جديدًا يعزّز المشاركة والتعبئة.

- ومن جهة أخرى، تشكّل مجالًا هشًّا قد يُستغل لأغراض التأثير الموجه والتلاعب بالمعلومة.

وهذا ما يدعو إلى تبني مقاربة اتصالية متوازنة تجمع بين الحريات الرقمية والحوكمة الرشيدة للمجال الرقمي، بما يضمن توظيف هذه المنصّات كقوة دافعة نحو الوعي السياسي المسؤول، لا كأداة للانقسام أو التضليل.

7. خاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي لم تَعُد مجرّد أدوات للتفاعل أو تبادل الأخبار، بل تحوّلت في السياق الجزائري إلى بنية اتصالية استراتيجية تمارس تأثيرًا عميقًا في صياغة الرأي العام السياسي، خصوصًا خلال الأحداث السياسية الكبرى مثل الحراك الشعبي لعام 2019 والاستحقاقات الانتخابية اللاحقة. لقد أظهرت نتائج التحليل أن هذه المنصّات أسهمت في إعادة تشكيل المجال العمومي عبر خلق فضاءٍ رقمي مفتوح لتداول الآراء، وإعادة تعريف العلاقة بين المواطن، والإعلام، والمؤسسة السياسية.

من خلال دراسة الحالات، تبيّن أنّ الفضاء الرقمي الجزائري أصبح ساحة مركزية لتوليد الخطاب السياسي البديل، وأن ديناميات الانتشار الخوارزمي والتفاعل الجماعي قادرة على تحريك المزاج السياسي العام، وتوجيه المواقف الفردية والجماعية على حدّ سواء. كما أظهرت الدراسة أنّ هذا الفضاء يُنتج نوعًا جديدًا من الشرعية الرمزية القائمة على المصداقية الشبكية بدلاً من السلطة الإعلامية التقليدية، الأمر الذي يعيد تشكيل موازين التأثير في المشهد الاتصالي والسياسي الوطني.

غير أنّ هذا التحوّل يرافقه عدد من التحديات البنيوية؛ أبرزها انتشار الأخبار المضللة، وتصاعد الاستقطاب الرقمي، وتنامي حملات التأثير المنسّقة التي قد تمسّ بالاستقرار الإدراكي للرأي العام. ومن هنا تبرز الحاجة الملحّة إلى مقاربة علمية ومؤسساتية متكاملة لضبط هذا الفضاء دون الحدّ من حيويته أو حريته.وذلك عبر:

- تعزيز الثقافة الإعلامية والرقمية للمواطن الجزائري من خلال إدراج وحدات تكوين متخصصة في التربية الإعلامية في المناهج الجامعية والمدرسية، قصد تمكين الأفراد من التمييز بين المعلومة الدقيقة والمضلّلة.
- تشجيع البحث العلمي الميداني الكمي والنوعي حول أنماط استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في السلوك السياسي، بالاعتماد على أدوات حديثة لتحليل الشبكات والمشاعر الرقمية.
- إرساء آليات وطنية لمراقبة الحملات الرقمية السياسية وتحديد درجة تنظيمها ومصادرها، مع مراعاة مبادئ الشفافية وحرية التعبير.
- تحفيز الإعلام التقليدي على الاندماج الإيجابي مع البيئة الرقمية، من خلال اعتماد نماذج هجينة تجمع بين المصداقية المهنية للإعلام الكلاسيكي وسرعة وانتشار الفضاء الافتراضي.

- تشجيع الفاعلين السياسيين والمؤسسات العمومية على تبنّي تواصل رقمي مسؤول، قائم على الشفافية والمساءلة، بما يعزّز الثقة بين الدولة والمجتمع.

ختامًا، تؤكد الدراسة أن التحوّل الاتصالي الذي تشهده الجزائر ليس مجرّد ظاهرة تقنية، بل هو تحوّل بنيوي في الثقافة السياسية والاتصالية للمجتمع الجزائري، يتطلّب مواكبة بحثية معمّقة، وتدبيرًا استراتيجيًا يوازن بين الانفتاح الرقمي والحماية المعرفية للمجتمع.

8. قائمة المراجع :

المراجع بالعربية

-أماني المهدى، المجال العام من الواقع الفعلى إلى العالم الافتراضى: معايير التشكل والمعوقات، المركز الديمقراطي العربي. (2018)

-الحمامي الصادق، كيف نفكر في مواقع الشبكات الاجتماعية، إحدى عشر مسالة أساسية ، مجلة اكاديميا الشهرية بجامعة منوبة ، تونس، (5/ 2012).

-العبدي خيرة ، مراجعة نظرية دوامة الصمت في سياق الفضاء الافتراضي، مجلة الإعلام والمجتمع.)، المجلد 07، العدد 01. (2023).

-بلهادف، مصطفى، وباباواعمر، عبد الرحمان*مقاربة نظرية تدفق المعلومات عبر مرحلتين على التأثيرات الجديدة لقادة الرأي عبر شبكات التواصل الاجتماعي – دعوة للتجديد* .مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 14(2)، 391-419 . https://asjp.cerist.dz/en/article/270805. (2025).

-بوصغير، زينة، وغمشي بن عمر، عبد الرحمن. *آليات التأثير والإقناع في مواقع التواصل الاجتماعي: تحليل البعد البصري والرمزي للصور والفيديوهات* .المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، 8(1)، 257–267.

-بومخيلة، خالد، واقع الحملات الانتخابية في فضاء التواصل الاجتماعي – دراسة حالة الجزائر .*المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 4*(4)، 370-386،(2024).

-حمزة بوطالب، المشاركة السياسية للشباب الجزائري عبر شبكات التواصل الاجتماعي The political participation of Algerian youth through social networks. مجلة السياسة العالمية. المجلد09 ،العدد 01 : ص ص398-415،(2025).

-زهير كرور، غرف الصدى في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة في سياق المستخدمين الجزائريين Echo chambers in social media: a study in the context of Algerian users، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد12 ،العدد03 : ص ص 590-613،(2025).

-عزام أبو الحمام ، مراجعة نقدية لنظرية ترتيب الأجندة في سياق البيئة الرقمية للاتصال والإعلام A Critique of the Agenda-Setting Theory in the Context of the Digital Communication and Media Environment، العدد 7 - أغسطس 1،(2020).

-محمد رزين، و العربي بوعمامة ، واقع الاتصال السياسي في الجزائر: مقاربة تحليلية للحظة الحراك الشعبي. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني. المجلد 06، العدد 01،(2021).

-هويدي، عبد الباسط، وحاج بلقاسم، فرحات، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الممارسة الإعلامية التقليدية في تغطية الحراك الاجتماعي بالجزائر .*مجلة الإعلام والمجتمع، 3*(2)، 32–49. https://asjp.cerist.dz/en/article/146037،(2019).

المراجع باللغات غير العربية

-Azzimonti, M., & Fernandes, M. (2018). *Social media networks, fake news, and polarization*. National Bureau of Economic Research Working Paper No. 24462. https://doi.org/10.3386/w24462

-Chin-Fook, L., & Simmonds, H. (2013). Redefining gatekeeping theory for a digital generation. *McMaster Journal of Communication*, 8, 1–12. https://doi.org/10.15173/mjc.v8i0.259

-Digital Algeria, (2024) https://datareportal.com/reports/digital-2024-algeria?utm.com

-Gandini, A., Gerosa, A., Gobbo, B., Keeling, S., Leonini, L., Mosca, L., Orofino, M., Reviglio, U., & Splendore, S. (2022). The algorithmic public opinion: a literature review. SocArXiv. https://doi.org/10.31235/osf.io/m6zn8

-Madini O. Alassafi, Wajdi Alghamdi, S. Sathiya Naveena, Ahmed Alkhayyat, Absalomov Tolib and Ibrokhimov Sarvar Muydinjon Ugli E3S Web Conf., 399 (2023) 04046.DOI: https://doi.org/10.1051/e3sconf/202339904046

-Šimunjak, M., Sinčić Ćorić, D., & Brečić, R. (2017). Political impression management through direct and mediated communication: The 2014/2015 Croatian presidential elections. *Društvena Istraživanja / Journal for General Social Issues*, 26(4), 539–560. https://doi.org/10.5559/di.26.4.05

-Wearesocialreposrts, (2021) https://wearesocial.com/uk/blog/2021/01/digital-2021-the-latest-insights-into-the-state-of digital/#:~:text=Population:%20the%20world's%20population%20stood,of%20the%20world's%20total%20population.